العدد 2001 - السنة السابعة
الثلاثاء 11 محرم 1436 - الموافق 4 نوفمبر 2014
Tuesday 4 november 2014 - No.2001 - 7th Year

معركة عين العين تتواصل .... والدعم الكردي يشحذ عزيمة المدافعين عن المدينة

الحرب على «داعش» : البشمركة ينخرطون في المعارك ... وكندا تشن أولى غاراتها

حقل جحار للغاز ثاني المواقع السورية التي تسقط في يد المتشددين خلال أسبوع

عواصم - «وكالات» : قالت وزارة الدفاع الكندية تقول إن الطائرات الحربية الكندية نفذت اولى غاراتها القتالية في العراق منذ انضمام البلاد الى التحالف المناوئ لتنظيم «الدولة الاسلامية» في الشهر الماضي.

وجاء في بيان اصدره وزير الدفاع الكندي روب نيكولسون ان طائرتين حربيتين من طراز «سي اف 18» هاجمتا اهدافا لتنظيم «الدولة الاسلامية» قرب مدينة الفلوجة بمحافظة الانبار غربي العراق باستخدام قنابل مسيرة باشعة الليزر في مهمة قتالية دامت اربع ساعات عادتا بعدها الى قاعدتهما في الكويت.

وجاء في البيان الكندي ان «الغارة التي نفذت اليوم «الاثنين» تؤكد تصميم الحكومة الكندية الاكيد على التصدي للتهديد الذي يمثله الارهاب وعلى الوقوف صفا وحدا مع حلفائنا.»

وكانت حكومة المحافظين الكندية قد اعلنت الشهر الماضي ان الطيران الحربي الكندي سيشارك في الجهد الجوي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم «الدولة الاسلامية» في العراق لمدة ستة اشهر.

وبالامس شنت طائرات التحالف الدولي المناوئ لتنظيم الدولة الإسلامية ثلاث غارات ضد مسلحي التنظيم المتشدد حول بلدة عين العرب ، لدعم القوات المدافعة عن المدينة.

وقد واصلت قوات البيشمركة الكردية العراقية المنتشرة في كوباني استخدام اسلحتها الثقيلة لقصف مواقع تنظيم الدولة خارج البلدة، فيما اعتبر تطورا عسكريا يامل مسئولون اكراد ان يسهم في صد هجوم التنظيم عن البلدة.

ودمرت طائرات التحالف الدولي اليات تابعة لتنظيم «الدولة الاسلامية» في شمال سوريا كانت في طريقها الى مدينة عين العرب، في وقت تقوم قوات البشمركة بقصف تجمعات التنظيم في اطار مساندتها ل«وحدات حماية الشعب» الكردية في المدينة الحدودية مع تركيا.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان في بريد الكتروني «قصفت طائرات التحالف الدولي العربي عدة عربات تابعة لتنظيم الدولة الاسلامية بعضها مزود برشاشات ثقيلة في منطقة القرة بالريف الغربي لمدينة منبج الواقعة في ريف حلب الشمالي الشرقي (...) ما ادى لمصرع وجرح عدد من مقاتليه».

واوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس ان الغارات وقعت بعد منتصف ليل الاحد الاثنين، وان «الاليات التي دمرت بالكامل ولم يعرف عددها كانت متجهة نحو مدينة عين العرب (كوباني بالكردية) لمؤازرة مقاتلي التنظيم في المدينة».

وتتعرض مدينة عين العرب، ثالث المدن الكردية في سوريا والواقعة في محافظة حلب، منذ 16 سبتمبر الى هجوم من تنظيم «الدولة الاسلامية» في محاولة للسيطرة عليها، ويقوم المقاتلون الاكراد بمقاومة شرسة.

ويقاتل الى جانبهم مقاتلون عرب من كتائب معارضة للنظام، وانضم اليهم مساء الجمعة 150 مقاتلا من قوات البشمركة العراقية الذين دخلوا المدينة عن طريق تركيا.

وتساعد الغارات المتواصلة التي يشنها التحالف الدولي على المناطق الخاضعة لسيطرة «الدولة الاسلامية» في كوباني ومحيطها وكانت آخرها اربع ليلا وفقا للمرصد، في اعاقة تقدم مقاتلي التنظيم المتطرف.

وشهدت عين العرب امس تبادلا لاطلاق النار واشتباكات متقطعة بين مقاتلي «وحدات حماية الشعب» ومسلحي تنظيم «الدولة الاسلامية» على محاور عدة.

وقامت قوات البشمركة الاتية من اقليم كردستان العراق بقصف تجمعات لتنظيم «الدولة الاسلامية» في المدينة.

واعلنت «وحدات حماية الشعب» في بيان امس الاول على حسابها على «تويتر» ان «قوات البشمركة التي انضمت الى المقاومة في كوباني شاركت في عملية مشتركة مع وحداتنا (...) واستهدفت الارهابيين المتمركزين قرب كوباني بالمدفعية الثقيلة».

واعلن رئيس اقليم كردستان العراق مسعود بارزاني الاسبوع الماضي ان الاكراد في عين العرب ابلغوه «انهم لا يحتاجون الى قوات مقاتلة من البشمركة» بل الى «قوات دعم»، مضيفا ان القوات التي تم ارسالها «هي فقط قوة اسناد وتامين الدعم».

واصبحت المعركة المستمرة منذ نحو شهر وتصف في كوباني رمزا للحرب الاشمل ضد تنظيم «الدولة الاسلامية»، وقتل منذ بدء الهجوم على المدينة نحو الف شخص، غالبيتهم من مقاتلي هذا التنظيم.

وذكر المرصد السوري امس ان 20 عنصرا ينتمون الى التنظيم قتلوا في غارات للتحالف على كوباني وريف منبج ومدينة الميادين في دير الزور (شرق)، بينما قتل اربعة عناصر اخرون في اشتباكات في كوباني حيث قتل ايضا مقاتلان كرديان.

وفي سوريا قال مقاتلو الدولة الاسلامية امس انهم سيطروا على حقل للغاز في محافظة حمص بوسط البلاد وهو ثاني حقل للغاز يسيطرون عليه خلال اسبوع بعد معارك مع القوات الحكومية.

وقال موقع سايت الذي يتابع مواقع الحركات الجهادية على الإنترنت ان التنظيم المتشدد نشر 18 صورة على وسائل التواصل الاجتماعي تظهر فيها راية الدولة الاسلامية مرفوعة على حقل جحار للغاز الى جانب عدد من العربات وأسلحة تمكن المقاتلون من الاستيلاء عليها.

وسيطر مقاتلو الدولة الاسلامية على حقل الشاعر -وهو اكبر حجما- في 30 اكتوبر تشرين الاول.

وقالت الدولة الاسلامية ان حقل الشاعر والمواقع المحيطة اصبحت جزءا من «اراضي الخلافة» وان جنودها يتقدمون «بفضل الله» ويغزون مناطق جديدة.

واضافت انه بالامس «أحكم المقاتلون سيطرتهم على قرية جحار وشركة مهر لضخ الغاز وقرابة التسعة حواجز مدعمة بالعتاد.»

وقالت ان مقاتليها استولوا على دبابتين وسبع سيارات رباعية الدفع وعدد من الاسلحة الآلية الثقيلة.

الى ذلك اعدم تنظيم «الدولة الاسلامية» ثمانية مقاتلين في كتائب معارضة بعد تسليم انفسهم، وقام بصلبهم في مدينة البوكمال السورية الحدودية مع العراق، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان امس.

وجاء في بيان للمرصد «أعدم تنظيم الدولة الاسلامية ثمانية رجال في مدينة البوكمال التابعة لولاية الفرات (تسمية التنظيم للمنطقة الحدودية السورية العراقية)، بتهمة قتال الدولة الإسلامية».

واوضح المرصد ان «الرجال الثمانية كانوا مقاتلين في كتائب مقاتلة، وسلموا انفسهم قبل ايام لتنظيم الدولة الإسلامية الذي قام بإعدامهم وصلبهم عند دوار الطيارة في مدينة البوكمال في الريف الشرقي لمدينة دير الزور».

وكان التنظيم الجهادي اقدم في حادثة اخرى على اعدام ثلاثة رجال في حي الحميدية في مدينة دير الزور «وقام بفصل رؤوسهم عن اجسادهم وصلبهم على سور الحديقة العامة الفاصلة بين حيي الجبيلة والحميدية في المدينة».

ووجه الى الذين منهم «تهمة موالاة النظام النصيري والتعامل معه»، والى الثالث «تهمة الانتماء الى الصحوات وقتال الدولة الإسلامية»، بحسب المرصد.

وسيطر تنظيم «الدولة الاسلامية» على الجزء الاكبر من ريف دير الزور خلال الصيف الماضي بعد طرد مقاتلي المعارضة منه، اما في معارك، واما بعد ان قام هؤلاء بمبايعته او الاستسلام له. كما يسيطر بالطريقة نفسها على حوالي نصف مدينة دير الزور، بينما لا يزال قسمها الثاني تحت سيطرة قوات النظام السوري.

ويلجا تنظيم «الدولة الاسلامية» في المناطق التي استولى عليها في العراق وسوريا الى تنفيذ اعدامات عشوائية بالذبح والصلب وقطع الراس في حق كل من يعارضه. ويرى خبراء في ذلك محاولة منه لزرع الرعب وفرض سطوته على سكان المناطق التي اعلن فيها قيام «الخلافة الاسلامية» منصبا زعيمه ابا بكر البغدادي خليفة عليها.

مقاتلون تابعون لداعش في سوريا

مقاتلون أكراد على الجبهة الأمامية يراقبون تحركات مقاتلي داعش

«الحياة» : أبوحبيب السعودي يتلقى البيعة عن البغدادي ... وأبوصهيب الخليجي مصمم أزياء التنظيم

لندن - «وكالات» : قالت صحيفة الحياة اللندنية: إن تنظيم «داعش» أوفد عنصراً سعودياً، لتلقي البيعة لخليفته «أبوبكر البغدادي» في مناطق شرق ليبيا. وعيّن التنظيم السعودي «أبوحبيب الجزراوي»، لاستقبال وفود المبايعين للتنظيم في بلدة درنة (شرق ليبيا)، التي عيّن يمنياً «والياً» عليها.

فيما أسند إلى السعودي منصب «النائب» و«المفتي». وعمد السعودي «أبوحبيب» إلى تلقين العشرات من المتعاطفين مع التنظيم صيغة المبايعة للبغدادي، وإعلان «الولاء»، وذلك في الملتقى الثاني لما سُمي بـ«مدّوا الأيادي لبيعة البغدادي». وبحسب صحيفة الحياة اللندنية، أقيم الجمعة الماضي. وتداول مغردون محسوبون على «داعش» و«القاعدة» مقطعاً مصوراً، ظهر فيه العشرات من الأشخاص، تحيط بهم دوريات أمنية، عليها شعار «داعش»، يعلنون ولاءهم لأبي بكر البغدادي زعيم تنظيم «الدولة الإسلامية». وانتقل «أبوحبيب» منتصف سبتمبر الماضي، مع عدد من كبار عناصر التنظيم إلى ليبيا عن طريق تركيا، بعد قتالهم مع التنظيم في سوريا.

وكان «أبوحبيب» يتردد على ليبيا في فترات سابقة، ويستقبله القائد العسكري عبدالحكيم بلحاج، ويُعد «حلقة الوصل» بين هذه التنظيمات المسلحة، وهو مبعوث «أبوبكر البغدادي» إلى ليبيا، لإعلان درنة «إمارة إسلامية» تابعة لـ«داعش». وأسس «أبوحبيب» ما يسمى بـ«الحرس البلدي»، الذي يقوم بدور الشرطة في المدينة، وأقامت يوم (الجمعة) الماضي، عرضاً عسكرياً شاركت فيه 50 سيارة من نوع «الدفع الرباعي»، جالت في شوارع المدينة، حاملة شعار «داعش».

في سياق متصل، وبحسب ما ذكرت الصحيفة، أسند التنظيم الإرهابي مهمات تصميم أزياء عناصره إلى شاب خليجي يدعى «أبوصهيب»، الذي يستوحي هذه الأزياء «من زمن الرسول عليه السلام ومن الخلفاء الراشدين، والمعارك والغزوات» بحسب ما كتبه.

وتمكن «أبوصهيب»، من تنفيذ تصاميم عدة، غالبيتها مكونة من ثوب قصير وسروال عريض، مع التركيز على القبعات أو ما يسمى بـ«اللثمات»، إضافة إلى اعتماده على كثرة المخابئ السرية في الزي الخاص بالمقاتلين، لاستخدامها أثناء القتال وأداء المهمات الموكلة إليهم، وبحسب تصنيفاتهم والفرق التابعين لها.

استنفار أمني في العراق ... تحسباً لاستهداف احتفالات ذكرى عاشوراء

بغداد - «وكالات» : وضعت القوات الامنية العراقية في حال «انذار شديد» استعدادا لاحياء مئات الآلاف من الشيعة اليوم الثلاثاء ذكرى عاشوراء، لا سيما في بغداد ومدينة كربلاء، تحسبا لهجمات قد ينفذها تنظيم «الدولة الاسلامية».

وتسعى السلطات التي ستنتشر عشرات الآلاف من عناصر الجيش والشرطة والامن، الى منع تكرار الهجمات الدامية التي استهدفت الشيعة في الاعوام الماضية خلال محرم وعاشوراء.

ورغم تشديد الاجراءات في الايام الماضية، قتل 19 شخصا على الاقل الاحد في تفجير سيارتين مفخختين استهدفتا خيمتي عزاء في بغداد.

وقال عقيد في الشرطة لوكالة فرانس برس «بدءا من مساء السبت، باتت الخطة الامنية موضع تنفيذ، والقوات الامنية في حالة انذار شديد».

واشار الى ان القوات الامنية اغلقت بعض الطرق في العاصمة، لاسيما في الاعظمية ذات الغالبية السنية والكاظمية ذات الغالبية الشيعية (شمال)، في حين تنفذ «اجراءات امنية مشددة» في مدينة الصدر (شمال شرق).

وبحسب ضابط في وزارة الداخلية، تستخدم في اطار الخطة الامنية المروحيات التي شوهدت تحلق بكثافة الاثنين في سماء بغداد.

واشار العقيد في الشرطة الى تنفيذ «انتشار امني كثيف من بغداد الى كربلاء، لا سيما في اليوسفية والمحمودية» جنوب بغداد.

وبدأ الشيعة في 26 اكتوبر احياء مراسم شهر محرم، والتي تتوج اليوم بمسيرات ضخمة في بغداد وكربلاء (110 كلم جنوب) احياء لذكرى مقتل الامام الحسين، ثالث الائمة المعصومين. وتبلغ المراسم ذروتها في اربعين الامام بمسيرة ضخمة بين المدينتين.

وفي كربلاء حيث يتواجد عشرات الآلاف من المؤمنين لزيارة مرقد الامام الحسين، قال قائد عمليات الفرات الاوسط الفريق الركن عثمان الغانمي للصحافيين ان اكثر من 26 الف عنصر من القوات الامنية منتشرون داخل المدينة وعلى الطرق المؤدية اليها، مشيرا الى «استخدام الطيران المروحي (...) ومراقبة المناطق الصحراوية الغربية والبساتين المحيطة بكربلاء لكي لا تستخدم لاطلاق النيران عن بعد».

وقال مدير اعلام شرطة كربلاء العقيد احمد الحسناوي ان نقاط التفتيش المتواجدة عند مداخل كربلاء تستخدم «سيارات مجهزة باجهزة لكشف المتفجرات، اضافة الى الكلاب البوليسية».

كما تشمل الخطة، مشاركة «1500 شرطية مهمتهن تفتيش النساء».

وغالبا ما تعرض الشيعة لهجمات دامية خلال محرم وذكرى عاشوراء. وقتل العشرات من الزوار العام الماضي بسلسلة تفجيرات غالبيتها انتحارية، استهدفت المواكب العاشورائية وخيم العزاء. وفي حين تبقى غالبية هذه الهجمات من دون تبن رسمي، يعتقد ان معظمها، لا سيما الانتحارية منها، يقف خلفها عناصر متطرفون من تنظيم «الدولة الاسلامية».

ومنذ هجومه الكاسح في يونيو، يسيطر التنظيم على مناطق واسعة في شمال العراق وغربه، ومناطق في شمال سوريا وشرقها.

انتشار امني مرافق لزوار الشيعة

معصوم : نحتاج العون للتصدي لأفكار التنظيم «الظلامية»

فؤاد معصوم

بغداد «كونا» أكد الرئيس العراقي فؤاد معصوم امس أن بلاده بحاجة الى العون في الجوانب الفكرية والتربوية للتصدي للأفكار التي يبثها تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) في عقول الكثيرين واصفا هذه الافكار بـ«الظلامية». ونقل بيان رئاسي عن معصوم قوله خلال لقائه بقصر السلام وفدا من منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) برئاسة المديرة العامة للمنظمة ايرينا بوكوفا ان اعتداءات (داعش) «جريمة ضد التراث الانساني» برمته مشيدا بالدور الذي يؤديه المجتمع الدولي في مساعدة العراقيين انسانيا وعسكريا. وشدد معصوم بحسب البيان على حاجة العراق الى «جهد ثقافي داعم يتوازى مع الجهد العسكري والحاجة الى العون في الجوانب الفكرية والتربوية من اجل التصدي للأفكار الظلامية التي يبثها تنظيم (داعش) في عقول الكثيرين بمن فيهم طلبة المدارس» مشيدا بدور اليونسكو في تقديم الدعم في هذا المجال. واستعرض الرئيس العراقي مع وفد اليونسكو الجرائم التي يرتكبها تنظيم (داعش) ضد العراقيين وتدمير ممتلكاتهم الثقافية وهدم المراقد الدينية ودور العبادة. من جانبها اكدت بوكوفا دعم المنظمة للعراقيين وقالت ان ما يتعرضون له هو «هجمة شرسة» مشيرة الى وجود تنسيق مع الجانب العراقي «لحماية الآثار ودور العبادة والمواقع التاريخية مثل مدينة الحضر واشور واربيل ومواقع سامراء الأثارية».

وشددت على «ان الاعتداء على هذه المواقع الدينية والأثارية جريمة ضد الانسانية» مؤكدة ضرورة العمل الدؤوب لإعادة الآثار التاريخية المسروقة من العراق وأعادة الطلاب النازحين إلى مدارسهم مندة بالإنجاز بالبشر والآثار العراقية».